

## ستاد.. أنت عبرت الخط !!



بسم

بسم فرج

## همرتوفويا

العمود الثامن

مر صالح الكويتي في رحلته الإغترابية الطويلة بمحطات كثيرة أولها الكويت التي ولد فيها لأب عراقي والبصرة التي زارها عازفا للعود ويغداد التي قرر الاستقرار فيها نهائياً منذ عام ١٩٢٢ ثم إسرائيل التي نفي إليها مرغماً عام ١٩٥١، في بغداد قرر أن لا يجامل أو يتملق وأن لا يخذع، وعندما قرأ له صديقه الشاعر عبد الكريم العلاف قصيدة، قال إن هذه نغمات أكثر منها كلمات فقرر أن يلحنها فخرجت إلى النور أولى أغنياتها "وإن رايح وين" بصوت مطربة جاءت من الشام أطلقت على نفسها اسم زكية جورج، هام بها شعراء بغداد، وكان أشهر عشاقها الشاعر كمال نصرت الذي كان يرسل إليها القصائد الطويلة والقصيرة.

انت بالفسن كبيرة من سلمي من منيرة  
انت بالفسن صغيرة انت بالفسن كبيرة  
ولم تحرك هذه القصائد ساكننا عند مطربتنا لأنها لم تكن تعرف القراءة والكتابة، لكن زكية جورج وجدت في صالح الكويتي ضالتها ووجد فيها هواه فقرر أن يجعل منها أشهر مطربات بغداد تتسابق شركات اوديون وبيضفون على كسب رضاها، وتفاحه ذات يوم برغبتها في السفر إلى البصرة فهناك جمهور كبير ينتظر اطلالها قالت له: إنه شهر واحد فقط وستعود لكنها لم تف بالوعد وأثرت البناء على العودة لتشعل نار الشوق والغيرة في قلبه، وتتفجر شحنة اشواقه ومشاعره بسيل من الاغنيات التي لن ينساها اهالي بغداد:

الهمج موعادة غريبة... لا لوانمكم عجيبة  
عرفت من هذا فعلكم... كلنم يرد حلبية  
ولباس في ان تغني هذه الاغاني غريمتها سليمة مراد:  
مليان كلبى حجي المن اكون واشتكي  
ماينفع كلبى الندم ماينفع عيونى البجي  
ولم يكف بذلك بل ارسل لها اغنيته الشهيرة "انا من اكون اه وانتكرايامي" لتصبح هذه الاغنية واحدة من اشهر اغنياتك تلك الزمن، ويلغها الحنين فتعود الى بغداد لتجد في انتظارها العاشق الولهان ومعها كيس مليء بالاغاني "ما ظل صبر، كلبى انجوه، يا حافر البير" وغيرها كثير وكان صالح الكويتي مثل احمد رامي الذي طار حبا بام كلثوم:

سمعت غناها فاذا بكاني من الدنيا ترد في الغناء  
واخشي ان يخامرنى هواها والقي في محبتها عزائي  
هكذا عاشت بغداد ومدن العراق عصر البناء والطرب، قبل ان يستقل فيها مرض "الهمرتوفويا" وهو المرض الذي يصيب الغلامين فيكون كل شيء يتعلق بالموسيقى والغناء وماجاورهما.

في كتابها الموسيقي في العراق تقول الباحثة شهريزاد قاسم: "إن لدى العراقيين منذ القدم ميلا إلى الموسيقى والغناء اللذين ازدهرا في كثير من الفترات، وأن أفلاطون كان يفضل الموسيقى الإتيه من بلاد النهرين على موسيقى بلاده، يصغفها بأنها خير نموذج للموسيقى الكاملة التي يجتمع فيها التعبير عن الحقيقة والفضيلة والجمال وحلاوة النغم".

وتذكر كتب التاريخ عن الامام العراقي ابو حنيفة النعمان الذي كان على ورعه وتقواه واسع الاقن... ان جارا له كان يرفع عقيرته بالغناء:

اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كرهية وسداد ثغر  
وكان صوت الجار يفسد الليل على ابي حنيفة حتى اذا كانت ليلة سكنت صوت الجار فلما اصبح الصبح سال عنه فله انه في السجن متهما بالسكر، وركب ابو حنيفة الى الوالي فاطل بسراجه، وعندما عاد سألته "يا فتى هل اضعناك فقال له: بل حفظتني رعاك الله".  
اتمنى ان يسمع هذه الحكاية كل المصابين بمرض "همرتوفويا" لتعلم يعودون الى صوابهم.

علي حسين

## في معرضه الثالث (نحن والأمكنة)..

# علي اركادي ينقل شناشيل خانقين إلى بغداد

□ بغداد / نورا خالد  
تصوير / ادهم يوسف

أقام المصور الفوتوغرافي علي اركادي معرضه الثالث (نحن والأمكنة) على قاعة صادرات أول أمس، ضم المعرض أربعين صورة جسد خلالها المعالم التراثية والفولكلورية للسالي مدينة خانقين وعكس الطبيعة الحميمة لعلاقة الإنسان بالمكان والألفة التي تجمعهما.  
الأستاذ في كلية الفنون الجميلة جميل الرواح تحدث عن المعرض قائلاً: يبدو للوهلة الأولى إن علي اركادي فنان غير محترف لكن عند النظر والتدقيق في إعماله يمكن أن يوضع في مصاف المحترفين للفن، الأربعة عملا مختلفة من ناحية البنية ومتشابهة من ناحية التقنية والتكنيك في العمل يعني ان الفنان اعتمد للنبيل إلى اللون الواحد باللوحه وخصوصا اللون البيجي كاسلوب ذاتي لأن أغلب الفنانين



كبير شناشيل بغداد والبصرة، فالذي يتجول في المعرض يشعر وكأنه في منطقة الشوكة او الكريسات، وقد وفق علي فعلا بنقل مثل هذه الصور.  
الناقد صفاء المهاجر قال: حين نتطلع أعمال الفنان الفوتوغرافي علي اركادي الذي وظف من خلاله إيقونات جمالية تركز على القيمة الموروثة ولكن من ناحية أخرى وزوايا بصرية جديدة ويرغم تجربته الغضة إلا إنه استطاع إنضاجها بخلق حالة الحميمية التي تطالعنا في كل صورة من صورته فهو لا يبحث بعين كاميرته عن صورة جميلة أو القاطنة موفقة فحسب بل يتركنا

يحثون عن أسلوب خاص بهم وما يبدو إن علي اركادي اختط لنفسه خطا جديدا في الفن الفوتوغرافي من خلال هذا المعرض وأضاف: أهم ما في المعرض هي أماكن التصوير، فقد نقل لنا صورة لم تكن نعرفها عن خانقين ففيها أبنية تعود إلى بدايات القرن الماضي وتشبه إلى حد

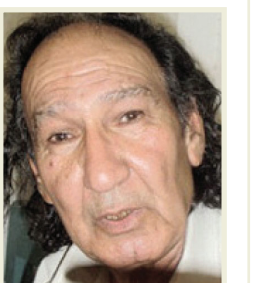
## صباح المدى

"يوسف الصديق"، الممثل المشهور مصطفى زمامي، مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان في بداية الشهر المقبل، وقال مدير شركة "بارسيان" الإيرانية، كامران بهري، أن "الممثل الإيراني المشهور مصطفى زمامي، بطل مسلسل (يوسف الصديق) سيزور أربيل في السابع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، بناء على دعوة من شركته. وأضاف بهري أن "شركته قامت بدعوة زمامي نظرا لامتلاكه قاعدة واسعة من الجماهير في أربيل، والناس هنا متلهفة لرؤيته عن قرب، وأوضح أن "الممثل الإيراني زمامي سيتنقل خلال زيارته لإقليم كردستان، عددا من المؤسسات والمراكز الفنية، من أجل توثيق العلاقات المشتركة وتنظيم تبادل الزيارات والاستفادة من التجارب".  
يذكر أن الممثل مصطفى زمامي أدى الدور الرئيسي في السلسلة الدرامية (يوسف الصديق)، وقد عرضت في العديد من القنوات التلفزيونية الفضائية والمحلية، وتمت دبلجتها إلى اللغة الكردية.  
أكدت الممثلة ساهرة عويد أنه سيتم تصوير الجزء الثاني من المسلسل الذي يلعب دور بطولته الفنان قاسم الملا (دار نور) خلال أيام بعد تحضير للمواقع التي سيتم فيها التصوير، وأضافت عويد: إن

يشارك العراق في الدورة (٦٢) لمعرض الكتاب الدولي الذي يقام في فرانكفورت بوفد ثقافي برئاسة فوزي الاتروشي وكيل وزارة الثقافة، وتأتي مشاركة العراق في هذه الدورة بشكل متميز إذ شاركت دار الشؤون الثقافية بعدد من الكتب المختارة والإصدارات الفكرية والثقافية والأدبية والعلمية التي تعكس كفاءة وتفاني الأديب العراقي في محاكاة الواقع وسعيه لإعادة بناء العراق والإنسان العراقي الجديد، وهي المرة الثانية للمشاركة، إضافة إلى معرض للصور الفوتوغرافية تجسد اهورا العراق، إما وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان فإنها شاركت في المعرض للمرة السابعة بمجموعة من إصدارات الوزارة ودور النشر الكردستانية باللغتين العربية والكردية.  
تقيم دار ثقافة الأطفال مؤتمر ثقافة الأطفال الدولي الأول تحت شعار (التراث الشعبي مصدر أنساني أصيل لثقافة الأطفال في العالم) للفترة من ١٢-١٤/١٠/٢٠١٠ في مقر الدار الواقع مقابل منزله الزوراء.  
سيوزر بطل المسلسل الدرامي

## على الهاتف..

### مالك المطليبي؛ الواقع الأدبي معلق بالسياسة



- × آخر كتاب قرأته؟
- × علم الكلام الجوانب الفلسفية.
- × برنامج تحرض على متابعته؟
- × برامج كرة القدم.
- × أفضل اديب عراقي؟
- × لا توجد معايير للنفخ لس في الادب والثقافة.
- × خير فخرحك؟
- × افرح كلما اتجه العراق نحو بناء دولة حديثة ديمقراطية مدنية.
- × خير يحزنك؟
- × وجود المثقفين والفنانين خارج العراق.
- × اجمل بلد زرتة؟
- × العراق.
- × آخر شيء كتبه؟
- × جيرا ابراهيم جيرا الاحساس بالنقد وهو بحث مقدم لمهرجان الجواهري الساع.
- × أمنية تتمنى تحقيقها؟
- × لا توجد أمنية مع الزمن.
- × مطربك المفضل؟
- × محمد عبيد الوهاب.
- × رأيك بالواقع الادبي في العراق؟
- × الواقع الادبي معلق بالسياسة.
- × هوايتك؟
- × متابعة الرياضة.
- × فلسف صباحي اعتدت القيام به؟
- × قميص النوم يتمزق والصباح يتبع هذا التمزق.
- × حكمة تؤمن بها؟
- × حكمتي هي انتهى عصر الحكمة.
- × آخر شيء فعلته قبل ان تنصل بك؟
- × كنت متجها إلى إحدى القنوات الفضائية لإجراء لقاء معي.



□ الممثلة الهندية سوشميتا سين في معرض الخط الانتاجي الجديد لشركة فيات للسيارات في مومباي

## الموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

### كاردشيان تتعرض للشجار

في نيويورك، حين واجهها شاب وصديقه. وقالت كاردشيان في مونتتها الالكترونية (أنا بخير تماما) وأشارت إلى أن شابا معجبا بها طلب أن يتصور معها غير أن صديقه (خرجت قليلا عن السيطرة) ورمت بعدها صديقة الشاب مشروبا بوجه كاردشيان؛ ما دفعها إلى مغادرة المكان لعدم التورط في المزيد من المشاكل.  
عن موقع يوبي أي

### حقنة... تمنع الخيانة

□ نيويورك ابتكر العلماء عقارا جديدا يمكنه أن يمنع الخيانة الزوجية وأيضا تعدد الزوجات عن طريق زيادة إفراز هرمون يساهم في اختيار الأليف وتنظيم السلوك الاجتماعي، هو ما قد يحدث نقلة نوعية في وجدان حواء التي ستطمئن على سلوك زوجها. وقام فريق البحث من جامعة "إيموري" في الولايات المتحدة الأمريكية بتطبيق هذه التجربة على مجموعة من الفئران حيث تم زرع هذا الهرمون الذي يسمى "فازوبريسين" في رأس أحد فئران المراعي الذي يمتاز بتعدد الزوجات وتبين في المراقبة بعد دقيقة أن فأر البراري يحتفظ بزوجته واحدة طوال حياته، علما بأن فأر المراعي يمتاز بتعدد الزوجات.  
عن العربية نت

### البوم فيروز يتصدر مبيعات البومات الأغاني

□ بيروت احتل الألبوم الجديد للسيدة فيروز "إيه في أمل" قائمة أكثر الألبومات مبيعا، منذ اليوم الأول لطرحة في الأسواق، وقال شهود عيان أن الكميات الأولى المطروحة قد نفذت، ورغم أن الألبوم باع آلاف النسخ ضمن الحفلين اللذين أقيما في بيروت، ورغم تسريب أغنياته فوراً على شبكة الإنترنت إلا أن هذه العوامل لم تمنعه من تصدر القائمة

## المدينة المحرمة في الصين

□ بكين تحفل المدينة المحرمة مساحة ٧٢٠٠٠متر مربع يحيط بالمدينة سور يبلغ ارتفاعه عشرة أمتار وحول المدينة نهر اصطناعي يبلغ عرضه ٥٢ مترا، ويسمى نهر «تشنج» أي نهر الدفاع عن المدينة، هذه المدينة كانت القصر الإمبراطوري وأعلنت أبوابها لقرون من الزمن، وتقع وسط مدينة بكين وكانت مقر إقامة الأباطرة، استغرق تشييدها أربعة عشر عاما ١٤٠٦-١٤٢٠ وبها أكبر مجموعة على مستوى العالم من القصور القديمة، يوجد في القصر الإمبراطوري مليون قطعة من التحف الفنية النادرة، وصفتها منظمة اليونسكو ضمن التراث الثقافي العالمي.. وأخيرا فتحت أبوابها ليس لأبناء الصين فقط، بل للعالم كله.



رويترز